Received : 9 / 10 / 2024 Accepted: 19 / 11/ 2024 Published : 9 / 1 / 2025

الفاظ الترجيح ووجوهه عند الطبرسي في كتابه مجمع البيان (الجزء الأول انموذجاً)

م.م.منى إبراهيم جلود

muna.i.jalood@uomustansiriyah.edu.iq

الجامعة المستنصرية ،كلية التربية ، قسم علوم القرآن

الملخص

يتناول هذا البحث الموسوم ب(الفاظ و وجوه الترجيح عند االطبرسي في كتابه مجمع البيان (الجزء الأول أنموذجا) " إذ تظهر اهمية هذا الموضوع من عدّة وجوه يمكن اجمالها في :

ان تفسير الشيخ الطبرسي من اجل التفاسير بذل فيه مؤلفه جهدا عظيما من اجل خدمة كتاب الله تعالى، وقد استفاد منه طلاب العلم والعلماء من بعده ،كثرة الفوائد و الاستنباطات المودعة في هذا التفسير مما يجدر بكل طالب علم الإطلاع عليها والإفادة منها وبذل الجهد في ذلك، وقد قسمت الباحثة البحث على مقدمة ومبحثين ، وخاتمة ، وقائمة بأسماء المصادر؛ المبحث الأول ، وقد تضمن التعريف بالشيخ الطبرسي حياته ومنهجه في كتابه مجمع البيان ، وتكون من أربعة مطالب ، واما المبحث الثاني ، فقد تضمن منهج الشيخ الطبرسي في الترجيح ، وقد تضمن اربعة مطالب ، اذ قامت الباحثة بتتبع ترجيحات الشيخ الطبرسي في تفسيره ، وبينت منهجه في الترجيح ،و وجوه الترجيح عنده، والجدير بالذكر انه لم يسبق لاحد من الباحثين ان تتبع ترجيحات الشيخ الطبرسي بصفة مستقلة، وهي كثيرة ومتنوعة وهو موضوع واسع ذو فائدة علمية كبيرة، وقد يسر الله لي العمل في هذا الموضوع وكان وقد تناولت ترجيحاته في الجزء الاول.

الكلمات المفتاحية : مجمع البيان ، الطبرسي، الترجيح ، الفاظ

Words and aspects of preference according to Al-Tabarsi in his book Majma’ al-Bayan (Part One as an example)

Dr. Muna Ibrahim Jalood

Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of Qur’anic Sciences and Islamic Education

Abstract

This research entitled (The words and aspects of preference according to Al-Tabarsi in his book Majma' Al-Bayan (the first part as a model) “The importance of this topic appears from several aspects that can be summarized in: The interpretation of Sheikh Al-Tabarsi is one of the most important interpretations in which its author exerted great effort in order to serve the Book of God Almighty, and students of knowledge and scholars after him have benefited from it, the abundance of benefits and deductions deposited in this interpretation, which every student of knowledge should review and benefit from and exert effort in that, and the researcher divided the research into an introduction and two chapters, a conclusion, and a list of the names of sources; the first chapter, which included the definition of Sheikh Al-Tabarsi, his life and his approach in his book Majma' Al-Bayan, and consisted of four demands, and as for the second chapter, it included Sheikh Al-Tabarsi's approach in preference, and it included four demands, as the researcher followed Sheikh Al-Tabarsi's preferences in his interpretation, and explained his approach in preference, and the aspects of preference according to him, and it is worth noting that no researcher has previously To follow the preferences of Sheikh Al-Tabarsi independently, and they are many and varied, and it is a broad topic with great scientific benefit, and God has made it easy for me to work on this topic, and I have discussed his preferences in the first part.

Keywords: Majma' Al-Bayan, Al-Tabarsi, preference, words

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.690

المبحث الاول

المطلب الاول: سيرته

أسمه : هو أبو عليّ الفضل بن الحسن الطبرسيّ السبزواريّ ، وهو من أبرز علماء الشّيعة الإمامية في القرن السادس الهجري (الأمين م.، 1983م، صفحة 395/8) .

ولادته : ذكر المترجمون تاريخ وفاته وقد كانت في سنة 548هـ ، إلاّ أن كتب التراجم لم تذكرلنا بالتحديد تاريخ ولادته ؛ ولكن الشيخ جعفر سبحاني استنتج تاريخ ولادة الشيخ الطبرسي من خلال ماذكره في بداية تفسيره من انه شرع بكتابته وقد بلغ الستين (الطبرسي، 548هـ، صفحة 7/1) ، فضلا على ذكره في اخر الجزء الأول من التفسير ، حيث ذكر انه اتم تأليفه في عام 530هـ ، وقد تبيّن من ذلك ان تاريخ ولادته كان عام 467هـ) (سبحاني، صفحة 9).

أسرته : اما اسرته فهي من الاسر العلمية المعروفة بين اتباع أهل البيت (عليهم السلام) في مدينة بيهّق .فقد كان والده أحد علماء زمانه . (الأمين، 1983م، صفحة 399/8).

وفاته : توفيّ الشيخ الطبرسي عام 548هـ في مدينة بيهّق ، بعد حياة حافلة بالعلم والجهاد ، وقد بلغ عمره الشريف 90 عام ، وقد دفن في مدينة مشهد (الأمين، 1983م، صفحة 400/8)

ثناء العلماء عليه :

فقد اجمع أهل العلم على وثاقته وعلمه ، وفضله ، و قد اشارالشيخ عباس القمي إلى ذلك في مصنفه الكُنى والالقاب: انه من علماء المذهب والملة ، وقد اعترف اعداءه بفضله قبل اصدقاءه ، ووثقه وذكر ان تفسيره لم يعمل مثله (القمي، 1329هـ، الصفحات 435-434/2).

وقال عنه الحر العامليّ: ديّن و فاضل و ثقة ، واشار الى انه صاحب مصنفات جمة. (العاملي، صفحة 216/2).

حيث قال صاحب المقابس: "الشيخ الاجل الاوحد، والاكمل الأسعد ، قدوة المفسرين ، وعمدة الفضلاء المتبحرين" (التستري،صفحة 10).

وقد وثقه الخوانساري واشاد به بعبارات طويلة لايسع المقام لذكرها، فقد نعته بالحبر، والثقة وغير ذلك (الخوانساري، صفحة 357/5).

كما شهد له السيد الامين في اعيانه بالفضل وجلالة القدر وتبحره في علوم كثيرة (الأمين، صفحة 398/8).

وقال عنه خير الدين الزركلي: انه من اجلاء الشيعة (الزركلي، 2002م، صفحة 48/5).

شيوخه : شيخ الطائفة الشيخ الطوسي ،ابو الوفاء المقريّ الرازيّ ،ابن بابويه القميّ ،الواعظ البكرآباديّ ، و الجرجانيّ ،ابو الفتح القشيريّ ،ابوالحسن البيهقي، الشيخ جعفر الدوريستيّ.

تلاميذه: ابنه رضيّ الدين مصنف مكارم الاخلاق ، ومتجب الدين مصنف الفهرست ، والفضل الراوندي، شهرآشّوب مصنف المناقب، وقطب الدين الراوندي ،عبدالله الدوريستي ، وشاذان بن جبريل ، ومهدي بن نزار الفائيني، شّ رفشاه بني محمد بن زيادة الافطسي (الأمين، صفحة 399/8).

اثاره العلمية: وقد ذكر آغا الطهراني في (الذريعة) اثاره العلمية : منها التفسّير الكبير وهو المعروف بـ (تفسير الطبرسي ، أومجمع البيان)، وتفسّير جوامع الجامع، وتفسّير الكافي والشّافي، الوافي ، والوجيز في علوم القرآن والتفسير ، وكتاب تاجّ المواليد ، وغير ذلك.

المطلب الثاني

القيمة العلمية للكتاب

أردف السيد الأمين كلامه : فقد اجمعوا على فضله ، وجلالة قدره ، وتمكنه في العلوم ، اما بانسبة لوثاقته فهو امر غني عن التوضيح وخير مثال على ذلك تفسيره ، فقد جمع فيه علوم شتى ، وجمع الاقوال المشتتة ، وتميزه بالاعتدال ، وتأدبه مع من يخالفه الراي (الطبرسي، 548هـ، صفحة 5/1).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.690

ذكر الشيخ محمد حسين الذهبي في كتاب التفسير والمفسرون : انه من الكتب العظيم في بابه يعكس تمكن صاحبه في الفنون المختلفة من العلم ، وقد تمييز بترتيبه وتناسقه (الذهبي، صفحة 78/2).

وذكر الشيخ شلتوت: على الرغم من سعة البحوث و تنوعها وعمقها التي طرحت في هذا الكتاب الاّ انها تميزت بخاصية التنسيق والتبويب الذي لم يعهد في تفاسير ممّن سبقه " (الطبرسي، 548هـ، صفحة 20/1).

المطلب الثالث

منهج الطبرسي في مجمع البيان

اوضح المصنف نفسه منهجه في كتابه ، من خلال ما ذكره في مقدمة الكتاب:

"وقدمت في مطلع كل سورة ذكر مكّيها ومدنيها ثم ذكر الاختلاف في عدد آياتها، ثم ذكر فضل تلاوتها، ثم أقدم في كل آية الاختلاف في القراءات، ثم ذكر العلل والاحتجاجات، ثم ذكر العربية واللغات، ثم ذكر الإعراب والمشكلات، ثم ذكر الأسباب والنزولات، ثم ذكر المعاني والأحكام والتأويلات، والقصص والجهات" (الطبرسي، 548هـ، الصفحات :30/1-31).

المبحث الثاني: منهج الطبرسي في الترجيح

المطلب الاول : تعريف الترجيح

- الترجيح في اللغة: قال ابن فارس : "الراء والجيم والحاء اصل واحد يدل على رزانة وزيادة ، يقال: رجح الشيء وهو راجح اذا رزن ، ورجع الميزان يرجَح ، ويرجُح ، رجحانا فيهما ايّ: مال ، وارجح له ، ورجح ترجيحاً ، ايّ: اعطاه راجحا" (فارس ا.، 1979م، صفحة 489/2).
- الترجيح في اصطلاح الاصوليين : "تقويه إحدى الإمارتين على الاخرِ لدليلٍ" (الزركشي ب.، 1994م، صفحة 130/6).
- الترجيح عند المفسرين: "تقويه احد الأقوالِ في تفسّير الآية لدليلٍ" (البركتي، 1986م، صفحة 35/1).

المطلب الثاني: شروط الترجيح

وضع الاصوليون جمّلة من الشّروط للترجيح لابد من الالتزام بها من اهم هذه الشّروط:

1. ان يكون كل دليل من الدليلين ظنيين ، إذ إنه لا تعارض بين قطعيين ، أو بين ظنيّ ، و قطعيّ ، و في هذه الحالة لاترجيح ، بل لابد ان يكونا ظنيين ، لأنهما متفاوتان (السرخسي، 483هـ، صفحة 294/2).
2. تعذر الجمعِ بين الدليلين ، فإن امكن ذلك تعين إليه المصير ، ولم يجز الترجيح.
3. ان لايكون الدليلان متساوياً في الحجة ، فاذا لم تتكامل شّروط الحجة في احد الدليلين لم يتحقق التعارض ، فلا ترجيح في مثل هذه الحالة (السرخسي، 1994م، صفحة 485،426/4).
4. أن لايعلم المتقدم من المتأخر ، فاذا علم ايهما المتقدم من المتأخر لايجوز الترجيح.
5. ان يعلم المجتهد تحقق شّروط التعارض بين الدليلين .
6. ان يمتنعَ العمل بكلِ واحدٍ من الدليلين على انفراد (الزركشي، 1994م، صفحة 485،427/4).

المطلب الثالث: صيغ الترجيح عند الشيخ الطبرسي

تظهر قوة القول بالترجيح عند ايّ مصنف من خلال ذكره صيغة الترجيح للقول الذيّ يرجحه ، ومن خلال القراءة المتأملة لكتاب مجمع البيان في الجزء الأول من سورة البقرة ، والبحث في ترجيحاته المختلفة من حيث القوة في بيان ما يرجحه من الأقوال ، وفيما يلي جمّلة ممّا عبر عنه الشيخ الطبرسي عند ترجيحِه ، مقترنة بأمثلة:

اولا: الفاظ الترجيح الصريحة.

1. **الصحيح** : هي صيغة من صيغِ الترجيحِ المشهورةِ ، والمتداولة بين العلماءِ ، وتدل على ترجيحِ لاحد الأقوال وردّ ما سواها وقد وردت هذه الصيغة في الجزء المدروسّ احدى وعشّرون مرة ، مثال ذلك: ما ورد في مسألة "الارض" في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.690

لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾ (البقرة، 30)قيل: انها مكة ، والظاهر إنها الارض المعروفة ، وهو الصحيح (الطبرسي، 548هـ، صفحة 140/1).

2. **الظاهر:** وقد وردت هذه الصيغة في الجزء المدروسّ احدى عشّرة مرة منه : ما جاء في مسألة معنى الحجارة الواردة في قوله تعالى: ﴿ النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ﴾ (البقرة، 24) ، " قيل: أن الحجارة هنا الكبريت ؛لأنها أحر من الحجارة العادية شيء إذا أحميت ، وهذا ماورد عن عبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس ، و الظاهر أن النآس و الحجارة هم وقود النّار ، وهذا يعني انهم حطبها يريد بذلك الصنام من الحجارة" (الطبرسي، 548هـ، صفحة :122/1)كقوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَارِدُونَ ﴾ (الانبياء، 98).

3. **المعتمد :** وقد وردت هذه الصيغة في الجزء المدروسّ مرتان منه : ماجاء في قولِه تعالى:﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (آلعمران، 71) "قيل: كيف يجوز أن يكونوا عارفين بنّبوة الخاتم (صلى الله عليه وآله) ؛ ولان ذلك متوقف على معرفته تعالى ، والمتعارف لديكم أن من عرف الله لا يمكن أن يكفر بالله و هؤلاء كفروا ، بل ماتوا على الكفر ؛ قلنا: لا يمتنع أن يكونوا قدعرفوا الله تعالى على حالة لا يستوجبون بها الثواب ؛ لأن الثواب إنما يستوجب بأن ينظروا من الوجه الذيّ يستوجب به ، فإذا نظروا على غير هذا الوجه لا يستوجبون الثواب فعلى هذا يمكن أن يكونوا عارفين بالله و التوراة و بصفات النبيّ الخاتم و إن لم يستوجبو الثواب فلا يمتنع ذلك من أن يكفروا ، والمشهور عند بعض أصحابِنا ان استحقاق الثواب على الإيمان مشّروط بالموافاة فإذا لم يتحقق ذلك لم يستوجبواالثواب ؛ فعلى ذلك يمكن أن يكونوا على حالة من المعرفة ؛ لكنهم غير مستحقين للثواب ، بل وتبطل بالكفرِ و المعتمد الأول" (الطبرسي، 548هـ، الصفحات 174/1-175).

ثانيا: الصريحة على صيغة افعل التفضيل

1. **اصح:** وقد وردت هذه الصيغة في الجزء المدروسّ سبع مرات ، ومنه في قوله تعالى: ﴿ الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (البقرة، 125) والذي عليه جمهور المفسرين أن الطائفين هم الذين يدورون حول البيت ، و العاكفين هم المجاورون له ، و قال سعيد بن جبير: "أن الطائفين هم الطارئون على مكة من الآفاق و العاكفين هم المقيمون فيها" ، و قال ابن عباس: "العاكفون المصلون" . و الراي الأول هو أصح لأنه مايفهم من إطلاق اللفظ (الطبرسي، 548هـ، صفحة 344/1).

2. **اقوى:** وقد وردت هذه الصيغة في الجزء المدروسّ ثلاث عشرة مرة ومنه: قوله عزوجل: ﴿ وَالَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۙ أُولَٰئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴾ (الرعد، 25) ومعنى ذلك انهم امروا بصلة الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) ، و صلة المؤمنين ؛ لكنهم فقطعوهم عن الحسن ، و قيل: ان الامر كان بصلةِ الارحامِ ، فقطعوا الرحم عن قتادة ، و قيل: أمروا بالإيمان بجميع الأنبياءِ الرسل، وما جاءت به كتبهم ؛ لكنهم فرقوا فامنوا ببعض وكفروا ببعض و قطعوا ذلك ، و قيل: أمروا بأن يصلوا اقوالهم بالعمل ففرقوا بين مايقولون وما يعملون ، و قيل: معناه امرهم الله بصلة اولياءه ، والتبراءة من اعداءه ، و هذا أقوى الاقوال لأنه أعمّ ، و يدخل فيه جميع ماورد (الطبرسي، 548هـ، صفحة 133/1).

3. **اظهر:** وردت هذه الصيغة أربع مرات ومنه قوله تعالى: " فمن عفي له من أخيه شيء" وقد ورد في ذلك قولان:الأول: أن المعنى من الترك له ، و الصفح عنه من الواجب الذي عليه ،وهو القصاص في القتلِ العمدِ من أخيه،فحذف المضاف للعلم به أيّ: من دم أخيه ، و سمى الأخ المقتول أخاً للقاتل ؛ فبين أن أخوة الدين بينهما لم تنقطع بعد القتل، و قيل: وبين الله ان الأخ العافيّ هو وليّ الدم وسّماه أخاً للقاتل ، و الله تعالى قال: "فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ" (البقرة، 178) و الضمير له ، و في أخيه كلاهما يرجع إلى القاتل، أيّ من ترك له القصاص ، و رضيّ منه بالديّة ، و لم يذكر الله تعالى العافيّ ؛ لكنه الواضح من أن المراد به من له حق القصاص و القول الآخر أن المراد بقوله عزوجل: " فمن عفي له " من له حق المطالبة والقصاص والضمير في أخيه يعود إليه ، و القول الأول أظهر (الطبرسي، 548هـ، صفحة 444/1).

4. **اولى :** وهذه الصيغة وردت سبع مرات منها ما جاء في قولِه تعالى: "اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ" (الفاتحة، 6) عدّة وجوه: (أحدها) أنه كتاب الله ، (و ثانيها) أنه الإسلام ، (و ثالثها) أنه دين الله الذيّ لا يُقبل من العبادِ غيره ، (و الرابع) أنه النبيّ (صلى الله عليه

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.690

وآله) ، و الأئمة القائمون مقامه ، و الأولى هو حمل هذه الآية على العمومِ ليدخل جميع في ذلك ؛ لأن الصراط المستقيم هو الدين الذيّ أمر به سبحانه وتعالى (الطبرسي، 548هـ، صفحة 67/1).

5. **أليق** : وهذه الصيغة وردت مرتين ، ومثاله في قوله تعالى: "أَفَتَطْمَعُونَ أَن يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِن بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ" (البقرة، 75) ، و قيل: ان المراد بكلامِ اللهِ عزوجل صفة االرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) في التوراة ، اما قوله عزوجل: " ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه" ورد فيه قولان: الأول، هو أنهم غيروه بعد ما فهموه فأنكروا ذلك عناداً "و هم يعلمون" ايّ: أنهم حرفوه وغيروه والقول الاخر، هم يعلمون ما على تحريفه من العقاب ، و القول الأول أليق بمذهب الإمامية في موافاة المعنى ، لانه تعالى إنما أراد بالآية أن اليهود الذين كانوا في عهد الرسول (صلى الله عليه وآله) انهم لم يؤمنوا به ، بل جحدوا نّبوته وكذبوه (الطبرسي، 548هـ، صفحة 248/1).

6. **اوجه** : وهذه الصيغة وردت خمس مرات منها: لما ذكر الله تعالى إباحة الطيبات اعقبه ببيان المحرمات فقال: "إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ" و هو ما يموت من الحيوانات من غير تذكية ، "وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنزِيرِ" خصّ اللحم لأنه المقصود ، و إلاّ فجميع اجزاء الخنزير محرمة "وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ" (البقرة، 173) وقد ذكر في ذلك قولان: الاول، هو ما ذكر عليه غير اسم الله تعالى ، وهذ القول عن الربيع و جملة من المفسرين ، و القول الآخر، هو ما ذبح لغيره تعالى ، وهذا القول ورد عن قتادة ومجاهد ، والقول الأول أوجه (الطبرسي، 548هـ، صفحة 431/1).

ثالثا: صريحة مؤكدة

1. **اولى بالصواب:** وردت هذه الصيغة مرة واحدة ، وهي في الابتداءِ بالبسملة: والتقدير في الكلام ابتداءت قراءتي بذكر اسم الله ، أو أقرأ مفتتحا باسم الله ، و هذا القول أولى بالصواب ؛ لأنا إنما أمرنا بأن نفتتح أمورنا بذكر اسم الله (الطبرسي، 548هـ، صفحة 56/1).

2. **اولى واحرى:** وردت هذه الصيغة مرة واحدة ، وهي في ترجيح قراءة "وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ" (البقرة، 253) و آيدناه على زنةِ أفعلناه، و القراءة "أيدناه" بالتشّديد لم يخشى فيه توالي إعلالين ؛ لكيلا يجتمع إعلالان أولى و أحرى (الطبرسي، 548هـ، صفحة 269/1).

3. **اظهر واسبق:** فقد وردت هذه الضيغة مرة واحدة وهي في قوله تعالى: "وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ" (البقرة، 10) قيل: انها نزلت في أبي جهلٍ، و جماعة من أهل بيته قتلوا في معركة بدر ، و قيل: انها نزلت في قومٍ من أحبارِ اليهود ممّن كفر بالرسول (صلى الله عليه وآله) عناداً و حسداً ، و قيل: انها نزلت في أهل الختمِ و الطبعِ الذين علِمَ الله أنهم لا يؤمنون ، و قيل: نزلت في مشّركي العرب ، و قيل: انها عامة تشمل جميع الكفار ، و يمكن قبول كل قول من الأقوال الآخرى ، و هذا أظهر و أسبق إلى الفهم (الطبرسي، 548هـ، صفحة 91/1).

4. **اقوى وامدح** : وهذه الصيغة وردت مرة واحدة ومثاله: "الحمد" رفعت بالابتداءِ ، و الابتداء هو عامل معنوي غير ملفوظ ، و قد خلا الاسم من العوامل اللفظية ليسند إليه خبر ، و الخبر في الأصلِ جملة هي فعل مسند إلى ضميرِ المبتدأ ، و التقدير: "الحمد حقّ، أو استقر لله" و قد استغنى عن ذكرها هنا لدلالةِ قوله" لله" عليها فسّد مسّدها لنتقال الضمير منها إليه ، و تسمى هذه الجملة ظرفية هو قول الأخفش و أبي عليّ الفارسيّ . و أصل اللام للملك وللتحقيق ، و أما من نصب الدال فقد نصبها على المصدر ؛ والتقدير: "اجعل الحمد للهِ" وذلك لان الرفع بالحمدِ امدح واقوى ؛لأن معناه ان الحمد وجب للهِ تعالى ، أو استقر لله تعالى (الطبرسي، 548هـ، صفحة 58/1).

5. **صواب حسن:** وهذه الصيغة وردت مرة واحدة "وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ" (البقرة، 41) قوله تعالى: "أول كافر" قال الزجاج: "يعني أول الكافرين" و قد ورد فيه قولان: القول الاول ، هو قول الأخفش: "معناه أول من كفر به"، والقول الاخر: هو ما قاله غيره من البصريين: معنى ذلك أول فريق كافر به أي كفر بالرسول (صلى الله عليه وآله) و كلاهما صواب حسن (الطبرسي، 548هـ، صفحة 171/1).

رابعا: الفاظ التضعيف

1. **ضعيف:** وردت هذه الصيغة عشر مرات في الجزءِ المدروسِ ، ومثال ذلك: في تفسّير العهد في الآية "الَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِن بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ" (البقرة، 27) و العهد الذيّ أخذ الله عليهم

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.690

حين أخرجهم من صلبِ آدم (عليه السلام)، كما وردت به القصّة و هذا الوجه ضعيف ؛ لأنه لا يجوز أن يحتجَ على عبادِه بعهدٍ لا يذكرونه ، و لا يعرفونه (الطبرسي، 548هـ، الصفحات 132/1-133).

2. **اضعف** : وهذه الصيغة وردت مرة واحدة ، وهي الباء في قول:"بِمِثْلِ مَا آمَنتُم بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوا ۖ وَّإِن تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍ" (البقرة، 137) أن تحذف مثل "كما" حذفت الكاف في قوله: "فجعلهم كعصف مأكول" و هذا أضعف الوجوه ؛ لابد من حمل كلام الله عزوجل على فائدةٍ ، فلا يجوز الحمل على الزيادة (الطبرسي، 548هـ، صفحة 370/1).

3. **بعيد:** وردت هذه الصيغة مرتان منها في قولِه تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ" (البقرة، 277) و قد ورد عن عبدالله بن عباس أنه قال: "أنها منسوخة" بقوله تعالى: "وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ" (البقرة، 85) وهذا القول بعيد؛ لأن النسخ لا يدخل الاخبار التي تتضمن للوعدِ ، و إنما يجوز النسخ في الأحكامِ الشرعية (الطبرسي، 548هـ، صفحة 223/1).

4. **شاذ:** وردت هذه الصيغة مرتان منها في قوله تعالى: "وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا ۖ إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" (البقرة، 127) و قال بعض المفسرين : والتقدير هو ربّنا بردهِ إلى إبراهيم (عليه السلام) فقط لأنه من رفع القواعد من البيتِ وحده ، و كان إسماعيل(عليه السلام) طفلاً في وقتها، وهذا القول شاذ غير مقبول لشذوذه ؛ و الصحيح أن إبراهيم و إسماعيل(عليهما السلام) كانا قد بنيا الكعبة معا (الطبرسي، 548هـ، صفحة 352/1)، ووردت مرة واحدة بصيغة مؤكدة " شاذ نادر" (الطبرسي، 548هـ، صفحة 165/1).

5. **غير صحيح** : وردت هذه الصيغة ثلاث مرات منها في قوله تعالى: "وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ" (البقرة، 4) قال بعض المفسرين : هذه الآية خصت مؤمني العرب وذلك بدلالةِ قوله تعالى فيما بعد: "و الذين يؤمنون بما أنزل إليك" الآية فهذه قد كانت في مؤمني أهل الكتاب إذ لم يكن العرب اصحاب كتاب قبل نزول القرآن الكريم ، و هذا القول غير صحيح ؛ وذلك لعدم امتناع أن تكون الآية الأولى عامة في جميعِ من آمن (الطبرسي، 548هـ، الصفحات 86/1-87).

6. **فيه نظر:** وردت مرة واحدة وهي: أما تكرار قوله "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" (الفاتحة،5) ، قيل: أنه جمع بينهما للتأكيد ، و هذا القول فيه نظر ؛ لأن التكرير إنما يكون في تأكيد امرا ما إذا لم يكن محمولا على فعل ثانٍ و "إياك" ، والقول الثاني: هو ان تكون محمولا على "نستعين" و مفعول له فلا يجوزان يكون تأكيدا (الطبرسي، 548هـ، صفحة 65/1).

المطلب الرابع: وجوه الترجيح عند الشيخ الطبرسي

اولا: الترجيح بدلالة آيات الكتاب الكريم

أهتم الشيخ الطبرسي في الترجيحِ بدلالةِ آيات الكتاب الكريم (علي، 2022، صفحة 30) ، وذلك في مواضعٍ عديدةٍ من تفسيرِه مجمع البيان نذكرُ منها الاحتجاج للنّبوة بما قطع عذرهم فقال: "وَإِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ" مّن صدق هذا الكتاب الذي أنّزلنا على محمدٍ (صلى الله عليه وآله) ، و قلتم لا ندريّ هل هو من عند الله أم لا؟ " أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ" (يونس، 38) أيّ من مثل القرآن ، و الصحيح هو الأول لقولِه تعالى في سورةٍ أخرى : "فَلْيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِ إِن كَانُوا صَادِقِينَ" (الطور، 35) و قوله: "فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِّثْلِهِ" (يونس، 38) و قوله: "قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا" (الاسراء، 88) يعني ان كانت لكم القدرة على ذلك فأتوا بسورة مثل ما أتى به نبيّنا من حيث الإعجاز من جهة النّظم ، و جزالة اللالفاظ، و البلاغة التي اختصت به ، و الإخبار عن أخبار الماضين ، عمّا يكون في المستقبل (الطبرسي، 548هـ، صفحة 120/1).

ثانيا: الترجيح بدلالة السنة الشريفة

يعد الترجيح بدلالةِ السنةِ الصحيحة من وجوهِ الترجيحِ المعتمدةِ عند العلماء، فإذا ثبت الحديث ، وكان نصّاً في تفسير الآية فلا يصار إلى غيره، كما أنه إذا ثَبتَ الحديث وكان في معنى احد الاقوالِ فهو مرجح له على ما خالفه (الحربي، 2006م، صفحة 191/1) ، لأنّ النبي(صلى الله عليه وآله) أعلم النّاس ببيّان ، وتفسّير القرآن الكريم ، وهذا من مهامِه (صلى الله عليه وآله) وقد اشار القرآن الكريم لهذا بقوله:" وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" (النحل، 44) ، وقد استخدم الشيخ الطبرسي

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.690

دلالة الحديث في الترجيح ، مثال ذلك : في تفسيره قوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۙ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ" (البقرة، 159) ثم اكد الله سبحانه وتعالى على ضرورة بيّان و إظهارِ الحقّ ، و نهى عن كتمان الحقّ وإخفاءه، قال تعالى:"إن الذين يكتمون" أيّ اخفاء الحق "ما أنزلنا من البينات" أيّ من الادلة والبراهين التي تضمنتها الكتب ، أوذلك من ابعادهم من رحمتِه واستحقاقهم العقوبة ، و هو الصحيح لقولِه سبحانه: "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ" (البقرة، 161) و في هذهِ الآية المباركة دلالة واضحة على أن كتمان الحقّ مع وجود الحاجةِ إلى إظهارِه من الكبائرِ ، و أن مّن كتم شيئا من العلم وبالاخص من العلومِ المتعلقة بالدينِ ، كان فعله مثل فعلهم ويلزمه الوعيد كما لزمهم (الطبرسي، 548هـ، الصفحات 405/1-406) و قد روي عن الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) قوله: "من سئل عن علم يعلمه فكتمه ألجم يوم القيامة بلجامٍ من نار" (الترمذي، 279هـ، صفحة 326/4).

ثالثا: الترجيح بدلالة قول الصحابة

مما لاشك فيه أن الصحابةَ هم أعلم النّاس بكتابِ الله تعالى بعد النبيّ (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته(عليهم السلام) ، وذلك لمعرفتهم بأسبابِ النزول ، واللغة ، ومن هنا كان الترجيح بدلالةِ أقوالِهم من أبرزِ ما أهتم به الشيخ الطبرسي في تفسيره مجمع البيان ، ومثال ذلك:

ما جاء في تفسيرِ قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ" (البقرة، 254) وفيه وجوه: وأقوى الأقوال قول ابن عباس : لأن الله تعالى قال: "كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ" (البقرة، 25) فكان عاما ولم يخصّ ، فأول ما أتوا به هذا القول لا يتقدر فيه إلاّ بأن يكون إشارة إلى ما تقدم من الرزق في الحياة الدنيا (الطبرسي، 548هـ، صفحة 125/1).

رابعا: الترجيح بدلالة القراءات

اهتم الشيخ الطبرسي في القراءات كثيراً في تفسيرِه مجمع البيانِ ، مع ذكر حجة كل قرءاةٍ ، وكان من ضمن ترجيحاته ، الترجيح بدلالةِ القراءات (مفهوم التوجيه النحوي للقراءاتفي كتاب تفسير الشعراوي، 2022، صفحة 3) نذكرُ من ذلك ، مارجحه في قولِه تعالى: "خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ ۖ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" (البقرة، 7) بكسر الغين و رفع الهاء "غِشاوةٌ" القراءةُ الظاهرةُ ، وقد ورد في الشواذِ بالنصب عن عاصم ، وبضم الغين عن الحسن ، و قد ورد عن بعضهم في حال الاختيار بفتح الغين فقد صح بالرفع لانه أولى و يكون الواو حرف عطف (الطبرسي، 548هـ، صفحة 92/1).

خامسا: الترجيح بدلالة اللغة

لقد كان للّغةِ اثرها (علي م.، 2022، صفحة 13) في ترجيحاتِ الشيخ الطبرسي ، حيث كان يذكر اراء اللغويين ثم يختار، ومن ذلك ما اختاره في قوله تعالى: "وَآمِنُوا بِمَا أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ" (البقرة،41) ، قال الزجاج: "يعني أول الكافرين" و فيه رايان الاول قول الأخفش: "معناه أول من كفر به" ، و قال غيره من البصريين : أول فريق كفر به أيّ: بالرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) و قال: و كلا هما صواب حسن (الطبرسي، 548هـ، صفحة 171/1).

سابعا: الترجيح بدلالة الاعراب

"أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَّبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ" (البقرة، 100)

والواو عند سيبويه و أكثر النحويين في قوله تعالى:"أ و كلما" واو العطف وقد دخلت عليها ألف الاستفهام لأن لها صدر الكلام، و هي كما يقول اهل النحو أم حروف الاستفهام ، بدلالة أنها تدخل على هل تقول ؟ و هل بكر عالم؟ وذلك لأن الألف أقوى منها، و قال بعض النحويي: قد تكون تكون زائدة كزيادةِ الفاء في قولك: أ فالله ليفعلن ، و القول الأول أصح لأنه لا يحكم بالزيادةِ على الحرف ، مع وجودِ المعنى من غير ضرورةٍ لذلك و نصب "كلما" على الظرفية وونبذ العامل فيه و لا يجوز أن يعمل فيه "عاهدوا" لأنه متمم لها ، ويكون إما صفة ، و إما صلة (الطبرسي، 548هـ، صفحة 291/1).

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.690

خلاصة القول

من منهج الشيخ الطبرسي في الترجيح ، إنه ينصّ في ذلك بصيغ منها الصريحة ، كقوله : الصحيح ، والصواب ، والظاهر ، والمعتمد ومنها ما كان بالصيغة الصريحة المؤكدة ، كقوله: صواب حسن ، وأظهر وأسبق ، ومنها ما كان على صيغة افعل التفضيل ، كقوله: الأظهر ، والأجود ، و الأقوى ، و الأولى ، و الأليق ، و الأصح ، والأوجه ، وغيرها من الصيغ بحيث يدعم ترجيحاته بدليل من الأدلة سواء كان من القرآن الكريم ، أم من السنة الشريفة ، أم من آثار الصحابة وأقوال العلماء واللغة والقراءات ، لم يك الشيخ الطبرسي مجرد ناقل ، بل كان كثيراً مايتدخل بالتوجيهِ والترجيحِ ، وكذلك الجمعِ والاضافةِ عندما يستلزم الامر ذلك،

والجدير بالذكر من خلال تتبعي لصيغ الترجيح في الجزء الاول ، وجدت أنه قد وردت صيغ الترجيح نحو (104) بمختلف الصيغ.

المراجع

ابن فارس، حمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي. (1979). *مقاييس اللغة* (تحقيق: عبد السلام محمد هارون). د.ط. دار الفكر.

الأمين، محسن. (1983). *أعيان الشيعة* (الإصدار د.ط). بيروت: دار التعارف.

البركتي، محمد عميم. (1986). *قواعد الفقه* (الإصدار ط1). كراتشي: الصدف ببلشر–ز.

الترمذي، أبو عيسى محمد. (بلا تاريخ). *سنن الترمذي*. بيروت: دار العرب الإسلامي.

التستري، أسد الله. (بلا تاريخ). *مقابس الأنوار ونفائس الأسرار* (الإصدار د.ط). بيروت: مؤسسة آل البيت.

الحربي، حسين علي. (2006). *قواعد الترجيح عند المفسرين* (الإصدار ط1). الرياض: دار العلم.

حمادة، مثنى يوسف. (2022). مفهوم التوجيه النحوي للقراءات في كتاب تفسير الشعراوي. وزارة التربية / الكلية المفتوحة، *مجلة التربية / الجامعة المستنصرية*، العدد الأول، المجلد 23
. https://edumag.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjse/article/view

حمد، محمود عبد العباس، ومياس ضياء باقر. (2021). وجوه الترجيح عند الشيخ محمد جواد مغنية: بحث مشترك. *مجلة كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية*، العدد 112، المجلد 27
. http://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/5036

الخوانساري، محمد باقر. (بلا تاريخ). *روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات* (الإصدار د.ط). زقم: مكتبة إسماعليان.

الذهبي، محمد حسين. (بلا تاريخ). *التفسير والمفسرون* (الإصدار د.ط). القاهرة: مكتبة وهبة.

رشك، قحطان. (2023). القراءات القرآنية الشاذة والمعنى: دراسة نقدية. *مجلة آداب / كلية الآداب / الجامعة المستنصرية*، العدد 103، المجلد 47
. https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/1044

الزركشي، بدر الدين. (1994). *البحر المحيط في أصول الفقه* (الإصدار ط1). دار الكتب.

الزركلي، خير الدين. (2002). *الأعلام* (الإصدار ط15). بيروت: دار العلم للملايين.

السبحاني، جعفر. (بلا تاريخ). *الشيخ الطبرسي إمام المفسرين في القرن السادس* (الإصدار ط1). مؤسسة الإمام الصادق.

السرخسي، محمد بن سهل. (بلا تاريخ). *أصول السرخسي* (الإصدار د.ط). بيروت: دار المعرفة.

الطبرسي، الفضل بن الحسن. (بلا تاريخ). *مجمع البيان في تفسير القرآن*. مكتبة أهل البيت.

العاملي، الحر. (بلا تاريخ). *أمل الآمل* (الإصدار د.ط). بيروت: مؤسسة الوفاء.

عبدالله، وسام علي، ومحمد محمود محمد. (2023). التعريف بآيات الأحكام: بحث مشترك. كلية التربية، قسم علوم القرآن، *مجلة التربية / الجامعة المستنصرية*، العدد الثاني، المجلد 23
. https://edumag.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjse/article/view/112

علي، منى جبر. (2022). مشكِل الإعراب والقراءات القرآنية في سورة النور. كلية التربية، قسم علوم القرآن، *مجلة التربية / الجامعة المستنصرية*، العدد الأول، المجلد https://doi.org/10.47831/mjse.v23i1.107623 .

القمي، عباس. (1329هـ). الكنى والألقاب. قم: مؤسسة النشر الإسلامي.

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.690

References

Abdullah, Wisam Ali, & Muhammad Mahmoud Muhammad. (2023). *Introduction to Ayat al-Ahkam: Joint Research*. College of Education, Department of Quranic Sciences, Journal of Education / Al-Mustansiriyah University, Issue 2, Vol. 23. https://edumag.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjse/article/view/112

Al-‘Amili, al-Hurr. (n.d.). *Amal al-Amil* (D. ed.). Beirut: Mu’assasat al-Wafa.

Al-Amin, Muhsin. (1983). *A‘yan al-Shi‘a* (D. ed.). Beirut: Dar al-Ta‘aruf.

Al-Barkati, Muhammad Amim. (1986). *Qawa‘id al-Fiqh* (1st ed.). Karachi: Al-Sadaf Publishers.

Al-Dhahabi, Muhammad Husayn. (n.d.). *Al-Tafsir wa al-Mufassirun* (D. ed.). Cairo: Maktabat Wahba.

Al-Harbi, Husayn Ali. (2006). *Qawa‘id al-Tarjih ‘Inda al-Mufassirin* (1st ed.). Riyadh: Dar al-‘Ilm.

Ali, Muna Jabr. (2022). *The Problem of Syntax and Quranic Readings in Surat al-Nur*. College of Education, Department of Quranic Sciences, Journal of Education / Al-Mustansiriyah University, Issue 1, Vol. 23. https://doi.org/10.47831/mjse.v23i1.1076

Al-Khuwansari, Muhammad Baqir. (n.d.). *Rawdat al-Jannat fi Ahwal al-‘Ulama wa al-Sadat* (D. ed.). Zaqm: Maktabat Isma‘iliyan.

Al-Qummi, Abbas. (1329 AH). *Al-Kuna wa al-Alqab*. Qum: Mu’assasat al-Nashr al-Islami.

Al-Sarakhsi, Muhammad ibn Sahl. (n.d.). *Usul al-Sarakhsi* (D. ed.). Beirut: Dar al-Ma‘rifa.

Al-Subhani, Ja‘far. (n.d.). *Shaykh al-Tabarsi: Imam al-Mufassirin in the Sixth Century* (1st ed.). Mu’assasat al-Imam al-Sadiq.

Al-Tabarsi, al-Fadl ibn al-Hasan. (n.d.). *Majma‘ al-Bayan fi Tafsir al-Qur’an*. Maktabat Ahl al-Bayt.

Al-Tirmidhi, Abu Isa Muhammad. (n.d.). *Sunan al-Tirmidhi*. Beirut: Dar al-Arab al-Islami.

Al-Tustari, Asad Allah. (n.d.). *Maqabis al-Anwar wa Nafais al-Asrar* (D. ed.). Beirut: Mu’assasat Al al-Bayt.

Al-Zarkali, Khayr al-Din. (2002). *Al-A‘lam* (15th ed.). Beirut: Dar al-‘Ilm li-Malayiin.

Al-Zarkashi, Badr al-Din. (1994). *Al-Bahr al-Muhit fi Usul al-Fiqh* (1st ed.). Dar al-Kutub.

Hamada, Muthanna Yusuf. (2022). *The Concept of Grammatical Guidance of Readings in the Interpretation of Al-Sha‘rawi*. Ministry of Education / Open College, Journal of Education / Al-Mustansiriyah University, Issue 1, Vol. 23. https://edumag.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mjse/article/view

Hamd, Mahmoud Abdul-Abbas, & Miyas Dia Baqir. (2021). *Aspects of Preference in the Interpretation of Shaykh Muhammad Jawad Mughniya: Joint Research*. Journal of the College of Basic Education / Al-Mustansiriyah University, Issue 112, Vol. 27. http://cbej.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/cbej/article/view/5036

Ibn Faris, H. ibn F. ibn Zakariya al-Qazwini al-Razi. (1979). *Maqayis al-Lugha* (Edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun). D. ed. Dar al-Fikr.

Rashk, Qahtan. (2023). *The Irregular Quranic Readings and Their Meaning: A Critical Study*. Journal of Arts / College of Arts / Al-Mustansiriyah University, Issue 103, Vol. 47. https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/1044

DOI: https://doi.org/10.47831/mjh.v3i1.690